Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خالصة، وأول من كتب تاريخ الهند بلغة عالمية ، ويعنى بها اللغة العربية[1].

وقال ديودرانت فى قصة الحضارة : إنه فليسوف ومؤرخ ورحالة وجغرافى ولغوى ورياضى وشاعر وعالم طبيعة[2].

وورد فى القسم الثالث من تراث الإسلام تأليف شاخت وبوزورث مايلى :

إننا نلاحظ أن البيرونى قد عمل ثبتا بكتبه أحصى فيه مؤلفاته حتى عام ٤٢٨ هـ ـ ١٠٣٦ م عندما كان عمره – على حد قوله – خمسا وستين سنة هـ، وفى هذا الثبت لم يقتصر على إيراد عدد من المؤلفات الخاصة بالعلم الطبيعى والتاريخ والشعر القديم ، ولكنه أورد أيضا قوائم كاملة لترجمات قام بها لأعمال علمية وغير علمية نقلها عن الهندية وغيرها من اللغات ، وقد لايظهر على الفور فى هذا الثبت تعمق البيرونى فى المسائل اللغوية ، غير أن ملاحظاته حول اللغة كلما عرض لموضوعها؛ تقدم دليلا كافيا على تضلعه فيها[3].

وقال عنة المستشرق الألمانى سخاو بعد تحقيقه لكتاب تحقيق ما للهند: «إن البيرونى يعتبر من وجهة نظر تاريخ العلوم أكبر ظاهرة فى تاريخ الحضارة الإسلامية ...»

ويقول الدكتور عبد الحليم منتصر العالم المصرى الشهير :

---

(١) أحمد محمد عوف: صناع الحضارة العلمية فى الإسلام: ج٢ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧، ص: ١٢.

(٢) نفس المرجع. ص ٢٥.

(٣) شاخت وبوزورث: تراث الإسلام (القسم الثالث) عالم المعرفة العدد ١٢ ص ١٠١.